روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

ماضر عبدا صحت عزائمه ... أين من الأرض أينما صقعا ... ما طمعت نفس عابد فنوى ... سؤال قوم إلا لهم خضعا ... يا أيها الناس ما لعالمكم ... في بحر ماء الملوك قد كرعا ... يا أيها الناس أنتم زرع ... يحصده الموت كلما طلعا ... .

أخبرنا ابن سالم حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الأحتياطي حدثنا يحيى بن اليمان العجلى عن سفيان الثورى قال العالم طبيب الدين والدرهم داء الدين فإذا اجتر الطبيب الداء الى نفسه فمتى يداوى غيره0 .

أنشدني أحمد بن محمد الصنعاني أنشدنى محمد بن عبد ا العراقي ... عنوا يطلبون العلم في كل بلده ... شبابا فلما حصلوه وحشروا ... وصح لهم إسناده وأصوله ... وصاروا شيوخا ضيعوه وأدبروا ... ومالوا على الدنيا فهم يحلبونها ... بأخلافها مفتوحها لا يصرر ... فيا علماء السوء أين عقولكم ... وأين الحديث المسند المتخير ... .

أخبرنا جعفر بن محمد الهمداني بصور حدثنا محمد بن عبد ا البعلبكي قال سمعت عمي محمد بن زيد قال كنت مع ابن المبارك ببغداد فرأى إسماعيل ابن عليه راكبا بغله على باب السلطان فأنشأ يقول ... يا جاعل الدين له بازيا ... يصطاد أموال السلاطين ... لا تبع الدين بدنيا كما ... بفعل ضلال الرهابين ... احتلت للدنيا ولذاتها ... بحيلة تذهب بالدين ... وصرت مجنونا بها بعدما ... كنت دواء للمجانين